

الأغاني

أخبار نبيه ونسبه .

هو نبيه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب وأمه وأم أخيه منبه أروى بنت عميلة بن السباق بن عبد الدار بن قصي .
وكان نبيه بن الحجاج وأخوه من وجوه قريش وذوي النباهة فيهم وقتلا جميعا يوم بدر مشركين ولهما يقول الأعشى بني تميم - وهو ابن النباش بن زرارة وكان أخوه أبو هالة بن النباش زوج خديجة أم المؤمنين في الجاهلية ولها منه أولاد لهم عقب إلى الآن - وكان الأعشى مداحا لهم وفيهم يقول وهي قصيدة طويلة .

(دَرُّ بني الحجَّاجِ إذْ نُدِرُوا ... لا يَشْتَكِي فِعْلَهُمُ ضِيفٌ ولا جَارٌ) .

(إن يكسبوا يُطْعِمُوا مِنْ فَضْلِ كَسْبِهِمْ ... وأوفياءُ بعَقْدِ الجارِ أحرارُ) .
وفي نبيه يقول أيضا .

(إنَّ نُبَيْهَاً أبا الرزَّامِ أَفْضَلُهُمْ ... حِلْماً وأجودُهُم والجودُ تَفْضِيلُ) .

(ليس لفعل نُبَيْهِ إنَّ مَضَى خَلْفُ ... ولا لِقول أبي الرزَّامِ تَبْدِيلُ) .

(ثَقُفْ كُلُّقْمانَ عَدْلُ في حكومتِهِ ... سيفُ إذا قامَ وَسَطَ القومِ مَسْلُولُ)